والاقتصادية والمالية والعسكرية والمالية.

القضايا التنظيمية

اخذت القضية التنظيمية حيّزاً كبيراً من اعمال المؤتمر؛ اذ ان تعزيز الوضع الداخلي لأي حركة ثورية كـ «فتح»، والتصدي لبعض المظاهر السلبية التي تراكمت خلال السنوات العشر الاخيرة من حياة حركتنا الداخلية، والخارجية، يعتبر امراً حيوياً واساسياً على طريق الاستعداد لتطوير افضل السبل لخوض المواجهات السياسية، والعسكرية. ولقد اتخذ المؤتمر قرارات كثيرة في هذا المجال، وادخل تعديلات واسعة على النظام الداخلي.

انتخب المؤتمر الأخ ياسر عرفات (ابو عمار)، في جوّ مفعم بالتقدير والتزكية، قائداً عاماً لـ «فتح». وقرّر المؤتمر زيادة عدد اعضاء اللجنة المركزية للحركة والمجلس الثوري، لتأمين مشاركة قيادية اوسع، على ان تختار اللجنة المركزية، من بين اعضائها، مكتباً سياسياً. وفي هذا الصدد، اقرّ المؤتمر تكليف اللجنة المركزية والمجلس الثوري باختيار عدد من قياداتنا المناضلة داخل الارض المحتلة في هيئاتها القيادية. وانطلاقاً من النظرة القائمة على اهمية المشاركة المباشرة للكوادر من اجل المساهمة بكل التطورات السياسية والتنظيمية، فلقد تقرر استحداث «المجلس العام للحركة» كاطار جديد تلتقي فيه كوادر تمثل مختلف الاطر الحركية لاتخاذ القرارات اللازمة عند الحاجة.

ان المؤتمر العام الخامس لـ «فتح» يوجّه تحية اكبار وشكر الى تونس الشقيقة، رئيساً وحكومة وشعباً، على مواقفها المبدئية، وعلى احتضانها لتواجد القيادة الفلسطينية على ارضها، ويثمّن عالياً، الجهود التي يبذلها الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، من اجل القضية الفلسطينية، وعلى قراره باستضافة المؤتمر الخامس لحركتنا على ارض تونس الخضراء، وفي كنف شعبها المعطاء.

ان المؤتمر العام الخامس لـ «فتح» ليتذكر، باجلال واكبار، جميع الشهداء الابطال الذين ضحّوا بحياتهم، والذين كان من آخرهم امير الشهداء الشهيد الرمز «ابو جهاد»، ويتوجه الى الانتفاضة العظيمة المباركة، والى الصامدين الابطال في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية الشامخة، والى المعتقلين والاسرى في معسكرات الاعتقال، ليعاهدهم وجماهير امتنا العربية والاسلامية واحرار وشرفاء العالم، على ان راية النضال ستبقى خفاقة، على الرغم من كل التحديات، وستظل المسيرة متقدمة نحو اهدافها، فالحصاد لم يعد وهماً، واننا لن نتردد عن تقديم التضحيات، ليصل شعبنا الى كامل حقوقه الوطنية، ويرتفع علم فلسطين خفاقاً فوق القدس الشريف، عاصمة دولتنا فلسطين، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ارض ومسرى النبي محمد، صلوات الله عليه وسلم، ومهد المسيح عليه السلام.

«ان فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً». صدق الله العظيم.

وانها لثورة حتى النصر

[نقلاً عن **وفا**، ١١/٨/١٩٨٩]

◇
◇ ◇

ياسر عبدربه: الموقف الاميركي يراوح مكانه

• كيف تنظرون لنتائج التصويت الأخير في الكونغرس الاميركي، التي تمكّنت، من خلالها، ادارة بوش [من] اجتياز امتحانها الأول أمام محاولات اللوبي الصهيوني للتشكيك بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي وقف الحوار معها ؟

○ ليس لنتائج التصويت في الكونغرس مدلول